رابط المادة على منصة باحث

باب الأذان من صحيح البخاري

التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 56

محمد بن صالح العثيمين

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب صفة الصلاة باب القراءة في الظهر - 00:00:16

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان اي يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في - 00:00:41

ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية في هذا الحديث دليل على مقدار قراءة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:01:01

في صلاة الظهر فكان يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين موزعتين على كل ركعة. يعني يقرأ في الركعة الاولى بالفاتحة وسورة وفي الركعة الثانية بفاتحة وسورة - 00:01:28

ولكنه يطيل ويسمع الاية احيانا يعني يجهر بها احيانا وسبب ذلك والله اعلم من اجل تنبيه المصلين لانه اذا كانت القراءة طويلة فربما يغفل المصلي لانه لا يستمع الى قراءة - 00:01:46

فكان يسمعهم القراءة احيانا وربما يقال انه يسمعهم القراءة احيانا ليتبين لهم انه ليس بساكت ولكنه يقرأ ويحتمل ان يريد الامرين جميعا اي ان يريد ايقاظ المأمومين وان يريد ان ان يبين انه - 00:02:04

يقرأ لكن قوله احيانا لا يدل على ان ذلك مستمر بل احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين لكنها اقصر من صلاة الظهر كما يدل على ذلك حديث ابي سعيد الذي رواه مسلم - 00:02:23

وكان ايضا يطول في الاولى يعني ويقصر بالثانية اذا قد يطول في الاولى يعني ويقصر في الثانية لكنها اه نعم لكنها اقصر من المقصرة في الظهر وكان يطول القرآن اكثرون من صلاة الصبح ويقصر في الثانية هذا ايضا من السنة - 00:02:43

ان الانسان يقصر في الركعة الاولى ويطول في الركعة الاولى ويقصر في الثانية حتى في صلاة الفجر خلافا لبعض الناس الذي لا لا يفكر في هذا الامر يقرأ ما ما بدا له - 00:03:06

او ربما يطيل في في الركعة الاولى ويقصر في يطيل في الركعة الثانية ويقصر في الاولى وهذا اما جهل واما تهاون لكنه احيانا يقرأ الثانية اطول من الاولى كما في سبه والغاشية - 00:03:21

فان الغاشية اطول من سبه وكذلك الجمعة والمنافقون فان المنافقين اطول لكن هذا احيانا والقراءة الغالبة هو ان الاولى اطول من الثانية نعم انتهى حديث مسلم في الصلاة نهى عنه يمكن - 00:03:43

والله اللي عندي باب القراءة في الظهر حديث حدثنا ابو نعيم. قبله بعد حديث المستشفى ليس في نصرتنا هو طرق للحديث ثم بعد ذلك وافعل ذلك في صلاتك كلها ثم قال باب القراءة في الظهر - 00:04:18

حدثنا ابو نعيم هذا اللي عندي. في عندنا يقرأ يا شيخ هذا في في بعض النسا اي نعم في نسخة فقط لكنهم مروا علينا حديث السعادة تكليف بجمع الطرق الحديثة - 00:04:40

ايش؟ جمع اطراف حديث يصير في الصلاة. نعم اي نعم وجئت به الان ايه بارك الله فيكم اعطني اياه علشان اشوفه اذا كان صالح للنشر نشرناه حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن ابي معمر قال - 00:05:11

ان حباب اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟ قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون قال باغتراب لحيته يعني

تحركها يعني تحركها وفي هذا دليل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان ذا لحية عريضة - 00:05:36
لانه لو لم يكن كذلك ما عرفه ما رآه الذي وراءه الا بالتفات وهذا ما اظن ان الصحابة يفعلونه وهو كذلك في اه تاريخ انه عليه الصلاة والسلام كانت لحيته عريضة وكثيفة - 00:05:59
نسأل الله تعالى الا يحرمنا واياكم من رؤيته في الجنة. امين نعم لا سماع الاية احيانا هذا خاص بالامام اما المأموم فلا يسن له الجهر باي ذكر من اذكار الصلاة - 00:06:18
الا في التكبير اذا دعت الحاجة الى ذلك نعم ايش التخصيص لان الامام متبوع والمأموم تاب نعم ايش؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يظهر الصوت احيانا. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ هذه السورة بالذات فيكون - 00:06:41
مهو بالظاهر لانه ما في سور معينة يسمى قراءته بها الا في مواضع قليلة نعم هل من اي نعم لان هذا كان في اعادة التعليم فقط. ما هو صحيح. هذا مثل الذين قالوا ان الجهر بالذكر بعد الصلاة في التعليم - 00:07:08
تحريف هذا اصله انهم انهم اعتقدوا ثم ارادوا ان ان ينووا اعناق النصوص الى معتقدهم. فصل ما يستطيع يقول اني اني اقرأ يعلم في القول وكذلك في الذكر بعد الصلاة - 00:07:35
بل علمهم فعلا وقرأ الانصار لما لما اه نعم لما علمهم قال تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين نعم اربعة في البخاري اربعة لانه الوقت قليل نعم باب القراءة في العصر حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة ابن عمير - 00:07:53
عن ابي معمر قال قلت لخباب ابن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال قال قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته؟ قال باظطراب لحيته. حدثنا المكي بن ابراهيم عن - 00:08:23
هشام عن هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن عبدالله ابن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة. ويسمعنا الاية احيانا - 00:08:43
هذا فيه فائدة عن السياق الاول بان ظاهر السياق الاول انه لا يسمعهم الاية الا في قراءة الظهر واما هذا ففيه التصريح بانه يسمعهم الاية بقراءة الظهر والعصر نعم باب القراءة في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله - 00:09:03
ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل سمعت وهو يقرأ المرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما - 00:09:32
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب هذا فيه دليل على ان المغرب ليس بالقصران المفصل دائما وانه ينبغي ان يقرأ بها في طوال بطوال مفصل لكن احيانا - 00:09:52
فصلاة المغرب الغالب فيها التقصير ويجوز ان يقرأ فيها في الطوال وهل نقول ان هذه السورة تسن القراءة بها او نقول انه لم يداوم عليها فهي مما جرى على وجه المصادقة - 00:10:13
يحتمل هذا وهذا يعني لا نجزم بانه يسن ان يقرأ في المغرب في المرسلات لكن نقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب في المرسلات لو كان يداوم عليها كما في سبح والغاشي والجمع والمنافقين والف لام ميم تنزيل السجدة وهل اتى؟ لقلنا انه يسن ان يقرأ بها في هذه السورة - 00:10:36
لكن على كل حال قد يقال ان الانسان ينبغي له ان يحيي السنة وان لم يعتقد انها سنة في في المغرب يعني في كل صلاة المغرب كل ما صلى المغرب قرأ امور صلاته - 00:10:59
هذا ليس ليس بسنة نعم. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة ابن الزبير عن مروان ابن عن مروان ابن الحكم قال قال لي زيد ابن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار؟ وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ - 00:11:12
بطول الطوليين نعم طول الطولين هي سورة؟ الاعراب. الاعراب لكن هذا قليل فلو ان الانسان صار اماما لجماعة محصورة واراد ان

يقرأ بهم في ذلك فلا بأس اراد ان يقرأ بهم بسورة الاعراق - 00:11:36
فهذا جيد لكن يقرأ بسورة الاعراف وهو لا يدري من وراءه ربما يكون عندهم شغل وآآ ضعفاء وعجزة هذا قد نقول انه يراعي حال المأموم في ذلك نعم اي نعم لانها اطول من سورة الانعام - 00:12:02
نعم الطليل يعني يعني بها الاعراف والانعام وهذا اسم معروف عندهم. نعم لا هذا ليس بسنة يعني كونهم يخبرون الناس لا هذا ليس بسنة لان الرسول ما اخبر ما اخبر - 00:12:32
ما اخبر الناس بهذا ينصرف كان يشق عليه هذا ينصح. نعم واذا كان قرأ فدخل وقت العشاء يستمر تمام لكن ما اظن يصل وقت العشاء لان بين المغرب والعشاء ساعة وربع هذا اقل تقدير - 00:12:54
سبحان الله من القراءة المعتادة ولا يمكن الانسان يقرأ الفاتحة بنص ساعة نعم باب الجهر في المغرب حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن ابن شهاب عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه قال - 00:13:23
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور فمنع ذلك وهو اسير رضي الله عنه من اسرى بدر تقول فلما بلغ قوله تبارك وتعالى ان خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - 00:13:48
كاد قلبي يطير لان هذي اية تدل دلالة واضحة على ان الله تعالى وحده هو الخالق يقول يعني ومن ثم وقر الايمان في قلبه يعني دخل الامام في قلبه لما سمع هذه الاية - 00:14:10
الله المستعان باب الجهر في العشاء حدثنا اذا يستفاد من هذا انه لا بأس ان يقرأ في المغرب بالطور ولو كان طوال مفصل وان كونه صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب المفصل هذا بناء على - 00:14:29
الغالب نعم منهج وهو كذلك لكن في حديث ابي هريرة لما قسم الصلوات قال في المغرب اطار مفصل في الفجر المفصل وفي المغرب وفي باقي من الاوصاف هذا الغالب نعم - 00:14:46
نعم يقلع بها وان وقد قد ينقدح في ذهن الانسان او في قلبه انه يفعل ذلك كما فعل الرسول عليه الصلاة والسلام فيكون بذلك متأسيا به نعم احصاء كل البخاري اربعة - 00:15:20
اي فاذا كان الموضوع واحدا خلاص ما في الا اربعة موضع واحد اذا كان متعددا لا بأس الموضوع واحد هذا مرت علينا مرت مرتين نعم باب الجهر في العشاء في العشاء - 00:15:41
ايه في العشاء نعم عندي طيب باب الجهر في العشاء حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف - 00:16:00
القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه - 00:16:23